

لسان العرب

(عَفَفَ) العِفْفَةُ الكَفْفُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفَّ - عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْأَطْمَاعِ الدَّسَنِيَّةِ يَعْفَفُ عِفْفَةً وَعَفْفًا وَعَفَافًا وَعَفَافَةٌ فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفْفٌ أَيْ كَفٌّ - وَتَعَفَّفَ وَاسْتَعَفَّفَ وَأَعْفَفَهُ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ عَفِيفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ لِيَضْمُ بَطْنِ نَفْسِهِ بِمَثَلِ الصَّوْمِ فَإِنَّهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ يَسْتَعَفَّفُ يَعْفَفُهُ اللَّهُ الْإِسْتِعْفَافُ طَلَبُ الْعَفَافِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْحَرَامِ وَالسُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ أَيْ مِنْ طَلَبِ الْعِفْفَةِ وَتَكْلَافِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَقِيلَ الْإِسْتِعْفَافُ الصَّبْرُ وَالنَّزَاهَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنَ الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفْفَةَ وَالْغِنَى وَالْحَدِيثَ الْآخَرَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتَ أَعِفْفَةً صَبِيرٌ جَمَعَ عَفِيفٌ وَرَجُلٌ عَفْفٌ وَعَفِيفٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعِفْفَةً وَأَعَفْفَاءً وَلَمْ يُكَسَّرْ رَوَى الْعَفْفُ وَقِيلَ الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ عَفْفَةٌ الْفَرْجُ وَنِسْوَةٌ عَفَافٌ وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَعَفْفٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَالْحَرَمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ وَوَصَفَ قَوْمًا أَعِفْفَةً الْفَقْرُ أَيْ إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ يَغْشَوْا الْمَسْأَلَةَ الْقَبِيحَةَ وَقَدْ عَفَّفَ يَعْفِفُ عِفْفَةً وَاسْتَعَفَّفَ أَيْ عَفَّفَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعَفَّفْ وَكَذَلِكَ تَعَفَّفَ وَتَعَفَّفَ أَيْ تَكَلَّفَ الْعِفْفَةَ وَعَفْفًا وَاعْتَفَّفَ مِنَ الْعِفْفَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ إِنَّمَا بَدَأُوا مِنْذَقَرِ قَوْمٍ ذَوُو حَسَبٍ فَبَيْنَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا جُرْثُومَةٌ أُنْفُ يَعْتَفِفُ مُقْتَرِهَا عَنِ الْخَبِيثِ وَيُعْطِي الْخَيْرَ مُثْرِيهَا وَعَفِيفٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ وَالْعَفْفَةُ وَالْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ الرِّمَّةِ فِي الضَّرْعِ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ الرِّمَّةُ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ شَرِبَ الْعَفَافَةَ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ أَكْثَرَ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعَفَافَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ الْعَفِيفَةُ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ طَبِيبَةً وَغَزَالَهَا وَتَعَادَى عَنِ النَّهَارِ فَمَا تَعَّ جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ نَسَبِ النَّهَارِ عَلَى الظَّرْفِ وَتَعَادَى أَيْ تَبَاعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ كَذَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى مَا تَعَادَى عَنِ النَّهَارِ وَلَا تَعَّ جُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقُ أَيْ مَا تَجَاوَزَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ وَتَعَّ جُوهُ تَغَذُّوهُ وَالْفُؤَاقُ اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّابٍ بِأَغْنٍ طِفْلٌ لَا يُصَاحِبُ غَيْرَهُ فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَّةٌ وَغَزَارُهَا وَقِيلَ الْعَفَافَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نَزْوِ الدَّرَّةِ وَيُقَالُ تَعَفَّفَ نَاقَتُكَ يَا هَذَا أَيْ أَهْلَيْهَا بَعْدَ الْحَلْبَةِ الْأُولَى وَجَاءَ فَلَانَ عَلَى عِفْفَانٍ ذَلِكَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَقْتِهِ وَأَوَانَهُ لُغَةٌ فِي إِفْسَانِهِ

وقيل العُفافة أُن تترك الناقةُ على الفصيل بعد أُن يندُقُص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فُواقاً خفيفاً قال الفراء العفافة أُن تأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تَعْتَفُّهُ والعَفْءُ ثمر الطلح وقيل ثمر العِضاه كلها ويقال للعجوز عَفَّةٌ وعُثَّةٌ والعُفَّةُ سمكة جَرْداء بيضاء صغيرة إذا طُبِخت فهي كالأَرُرُّ في طعمها